

تفسير البحر المحيط

@ 4 @ مَّعْلُومٍ * وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مَّجْتَمِعُونَ * لَعَلَّ نَا
نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَإِنَّا لَنَأْتِيَنَّكَ الْجَنَّةُ * قَالَ لَئِن لَّمْ يَكُنِ الْغَالِبِينَ * قَالَ
نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَّمِنَ الْمُقَرَّبِينَ * قَالَ لَهُمْ مَوْسَى أَلْقُوا
مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ * فَأَلْقَوْا حِجَابَهُمْ وَعَصِيَّهُمْ * وَقَالُوا
بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنْ نَأْتِيَنَّكَ الْغَالِبُونَ * فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ
فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ *
قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ * رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ * قَالَ أَمَأَنْتُمْ
لَهُ قَدِيلَ أَنْ أَدْنَكَ لَكُمُ الْيَوْمَ لَكَبِيرُكُمْ * أَلَمْ يَأْتِكُمْ السَّحَرَةُ
فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ * لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلاَفِ
وَأَصْلَابَيْكُمْ * أَجْمَعِينَ * وَقَالُوا لَا ضَيْرَ إِنْ نَأْتِيَنَّكَ
مُنْقَلِبُونَ * إِنْ نَأْتِيَنَّكَ نَاطِقٌ أَنْ يَنْفِرَ لَنَا خَطَايَانًا أَنْ كُنَّا
أَوْسَلَ الْأُمَمِينَ * وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي نَكُومِ
مُتَّبِعُونَ * فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ * إِنْ هَؤُلَاءِ
لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ * وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ * وَإِنَّا لَجَمِيعٌ
حَازِرُونَ * فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ * كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ * فَأَتَتْهُمْ مَشْرَقِينَ
* فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنْ نَأْتِيَنَّكَ
قَالَ كَلَّا إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ * فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ
اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْيَحْرَ فَنَفْلِقْ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ
* وَأَزَلَفْنَا لَهُمُ الْخَازِنَةَ الْأَيْمَنَ * وَأَنجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ
* ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرَ * إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُّؤْمِنِينَ * وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَاتْلُ عَلَيْنَهُمْ
نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * وَقَالُوا
نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْطَلِقُ لَهَا * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ * إِذْ
تَدْعُونَ * أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ * أَوْ يَضُرُّونَ * وَقَالُوا بَلْ وَجَدْنَا
ءَابَاءَنَا نَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ * قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ *

أَنْتُمْ ° وَءَابَاؤُكُمْ ° الْإِسْمُ ° فَوَدَّ مُؤْن ° * فَإِنَّ زَهْمُ ° عَدُوٌّ ° لِلْبِإِلَاءِ ° رَبِّ °
الْعَالَمِينَ ° * الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ ° يَهْدِينِ ° * وَالَّذِي هُوَ ° يُطْعِمُنِي °
وَيَسْقِينِي ° * وَإِذَا مَرِضْتُ ° فَهُوَ ° يَشْفِينِي ° * وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ° ثُمَّ °
يُحْيِينِي ° * وَالَّذِي أُطْمَعُ ° أَنْ يَغْفِرَ ° لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ° * رَبِّ °
هَبْ ° لِي حُكْمًا ° وَأَلْحِقْنِي ° بِالصَّالِحِينَ ° * وَاجْعَلْ ° لِي لِسَانَ ° صِدْقٍ ° فِي °
الْإِسْمِ ° خَيْرِينَ ° * وَاجْعَلْنِي ° مِنْ ° وَرَثَةِ ° جَنَّةِ ° النَّعِيمِ ° * وَاغْفِرْ °
لِي ° بِيَأْتِيَهُ ° كَأَنْ ° كَانَ ° مِنَ ° الصَّالِحِينَ ° * وَلَا ° تُخْزِنِي ° يَوْمَ ° يُبْعَثُونَ ° * يَوْمَ °
لَا ° يَنْفَعُ ° مَالٌ ° وَلَا ° بَنُونَ ° * إِلَّا ° مَنْ ° أَتَى ° اللَّهَ ° بِقَلْبٍ ° سَلِيمٍ ° *
وَأُزْلِفَتِ ° الْجَنَّةُ ° لِلْمُتَّقِينَ ° * وَبُرِّزَتِ ° الْجَحِيمُ ° لِلْغَاوِينَ ° *
وَقِيلَ ° لَهُمْ ° أَيُّنَ ° مَا ° كُنْتُمْ ° تَعْبُدُونَ ° * مِنْ ° دُونِ ° اللَّهِ ° هَلْ °
يَنْصُرُونَكُمْ ° أَوْ ° يَنْتَصِرُونَ ° * فَكُذِّبُوا ° فِيهَا ° هُمْ ° وَالْغَاوُونَ ° *
وَجُنُودُ ° إِبْلِيسَ ° أَجْمَعُونَ ° * قَالُوا ° وَهَمْ ° فِيهَا ° يَخْتَصِمُونَ ° * تَاللَّهِ °
إِنْ ° كُنَّا ° لَفِي ° ضَلَالٍ ° مُّبِينٍ ° * إِذْ ° نُسَّوْا ° بِكُمْ ° بِرَبِّ ° الْعَالَمِينَ ° * وَمَا °
أَضَلَّنَا ° إِلَّا ° الْفُجُورُ ° مُؤْن ° *